

اقتصاديات إنتاج البصل المصري والآثار المترتبة علي التخزين والتصدير

د/ السيد البدوي جمال البحراوي د/ عفيفي علي عفيفي حمودة

قسم بحوث اقتصاد الإنتاج الزراعي - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة :

يعتبر محصول البصل من محاصيل الخضراوات الهامة في مصر سواء علي مستوي الاستهلاك المحلي أو علي مستوي الصادرات الزراعية، ويزرع محصول البصل بمصر في ثلاث عروات شتوية وصيفية ونييلية، وقد بلغت المساحة المزروعة بالمحصول حوالي ١٦١ ، ٨ ، ١٠ ألف فدان على الترتيب للثلاث عروات الشتوية والصيفية والنييلية ، باجمالى حوالي ١٧٩ ألف فدان في عام ٢٠١٤، وبأهمية نسبية بلغت نحو ٩٠% ، ٤% ، ٦% على الترتيب للثلاث عروات في متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، ويزرع البصل إما للاستهلاك كامل النضج (جاف)، أو المستهلك اخضر، ويزرع مفرد أو محمل، علاوة على البصل البكاز، والبصل الرؤوس (الحبة السوداء)، وقدرت كميته إنتاج محصول البصل للموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤ بحوالي ٢,٧١ مليون طن تمثل نحو ١١,٤% من اجمالي إنتاج الخضراوات في مصر، والمقدر بحوالي ٢٣,٥٨ مليون طن لنفس العام، بينما بلغت حوالي ١,٧١ مليون طن تمثل نحو ٩,٢% من اجمالي إنتاج الخضراوات البالغ حوالي ١٨,٥ مليون طن لمتوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) ، كما بلغت كمية صادرات البصل المصري حوالي ٤٤٢,٩٦ ألف طن عام ٢٠١٤ تمثل نحو ١٦,٣% من اجمالي إنتاج البصل لنفس العام، بينما قدرت كمية صادرات البصل المصري بحوالي ٣١٦,٧ ألف طن تمثل نحو ١٨,٥% من اجمالي إنتاج البصل في مصر لمتوسط فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

مشكلة البحث:

تكمن المشكلة البحثية في تذبذب المساحة المزروعة بين الانخفاض والارتفاع كل عدة سنوات مما يؤثر علي ثبات الإنتاج وبالتالي الصادرات، حيث يعد محصول البصل من المحاصيل التصديرية الهامة، ويواجه منتجي البصل في مصر العديد من المشاكل والمعوقات التي حدثت كثيرا من جهودهم وأدت إلى خروج العديد منهم من مجال الإنتاج في السنوات الأخيرة، والسؤال هل ذلك يرجع إلي ارتفاع التكاليف أو انخفاض العائد. لذلك كان لا بد من دراسة الأسباب المؤدية إلي تلك المشكلة، ويؤثر ذلك على المستهلك الداخلي وعلى إمكانية زيادة الصادرات بالتبعية ، بالإضافة إلي تذبذب كمية الصادرات. وبالرغم من زيادة الإنتاج المحلي لمحصول البصل من حوالي ١,٠٥ مليون طن عام ٢٠٠٠ إلي حوالي ٢,٧١ مليون طن عام ٢٠١٤، فإن نسبة الكميات المصدرة تعد ضئيلة ، إذ تمثل نحو ١٨,٥% من الإنتاج خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، وعلي الرغم من أهمية محصول البصل كمحصول تصديري وكمصدر للنقد الأجنبي وتقليل العجز في ميزان المدفوعات، لذا يتطلب إعادة النظر في خريطة الصادرات للحصول علي أكبر عائد تصديري من المحصول.

أهداف البحث :

يستهدف البحث إلي الوقوف علي أسباب تذبذب المساحة المزروعة بمحصول البصل وذلك من خلال دراسة مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :

- ١- دراسة الوضع الراهن لإنتاج البصل واقتصادياته في مصر ، وفقا للمساحات المزروعة للعروات الثلاث (الشتوي- الصيفي-النيلي).
- ٢- دراسة المؤشرات الاقتصادية لمحصول البصل.
- ٣- تحليل الجوانب الاقتصادية لتخزين وتصدير البصل.
- ٤- تحديد أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه المنتجين المصريين للبصل، ومحاولة إيجاد حلول لها، وزيادة العائد الاقتصادي عن طريق تحسين وتنمية الصادرات المصرية من محصول البصل الي الأسواق الخارجية.

طريقة البحث ومصادر البيانات :

يعتمد البحث في أسلوبه على إتباع المنهج الاستقرائي في التحليل الاقتصادي من الناحية الوصفية، وإتباع المنهج الاستنباطي من الناحية الكمية ، وتم استخدام بعض الأدوات والطرق التحليلية والرياضية والاحصائية التي تحقق المستهدف من البحث ، ومنها تقدير الاتجاه الزمني العام . وتم الحصول على البيانات من العديد من الجهات وهي وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) .
توصيف عينة الدراسة:

تم اختيار مركز قليوب بمحافظة القليوبية وذلك للحصول على البيانات الأولية المتعلقة بتخزين البصل حيث يعد من المراكز التي تقوم بتخزين البصل بالقرب من مناطق الاستهلاك وتم تصميم استمارة استبيان للتعرف على تكاليف التخزين ونولون النقل والفاقد نتيجة عملية التخزين والتعرف على المشكلات التي تواجه مزارعي البصل بمنطقة الدراسة وذلك لخدمة أغراض الدراسة ، وتم جمع البيانات من المنتجين بأسلوب الحصر الشامل حيث وصل عددهم الي حوالي ٢٨ مزارعا.

مناقشة النتائج :

أولاً : الوضع الراهن لإنتاج محصول البصل وفقاً للعروات الثلاث :-

تم التعرف علي تطور بعض المؤشرات الإنتاجية لمحصول البصل من جدول (١) والذي تضمن تطور كل من المساحة المزروعة وفقاً للعروات الثلاثة (الشتوي والصيفي والنيلي) والإنتاجية الفدانية، والإنتاج الكلي، بينما تم التعرف على تطور بعض المؤشرات الاقتصادية لمحصول البصل من جدول (٣) والذي يتضمن تطور كل من السعر المزرعي والإيراد الكلي والتكاليف الكلية وصافي العائد الفداني والعائد علي التكاليف (العائد على الاستثمار، أو أرباحية الجنية المستثمر) ، خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) وفيما يلي إيضاح لذلك :

١- تطور المساحة المزروعة لمحصول البصل وفقاً لإجمالي العروات:

يبين الجدول رقم (١) أن إجمالي مساحة البصل تتذبذب حيث أخذت في التناقص خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٣) ، ثم ارتفعت خلال عامي ٢٠٠٤، ٢٠٠٥ ، ثم ارتفعت خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٠)، ثم عادت للانخفاض خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٣) ، وأخيراً ارتفعت لأكبر مساحة عام ٢٠١٤ وبمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) بلغ حوالي ١٢٥ ألف فدان. موزعة على العروة الشتوي بحوالي ١٠١ ألف فدان ، تمثل نحو ٨١% ، وعلى العروة الصيفي بحوالي ١٣ ألف فدان ، تمثل نحو ١٠% ، وعلى العروة النيلي بحوالي ١١ ألف فدان ، تمثل نحو ٩% فقط ، وبدراسة الاتجاه الزمني العام تشير المعادلة (٤) بجدول (٢) أن إجمالي المساحة المزروعة بمحصول البصل بمصر أخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً ومعنوياً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ ، بمقدار بلغ حوالي ٦,٨٥ ألف فدان سنوياً، يمثل نحو ٥,٤٤% من متوسط المساحة المزروعة بالبصل في مصر خلال الفترة المشار إليها ، وتشير قيمة (F) المحسوبة والمقدرة بنحو ٦٠,٧٥ إلى صلاحية النموذج المستخدم وملاءمته لطبيعة البيانات الإحصائية للظاهرة محل الدراسة .

٢- تطور المساحة المزروعة بالبصل للعروة الشتوية:

يوضح الجدول (١) أن المساحة المزروعة بالبصل للعروة الشتوية قد أخذت نفس اتجاه تطور المساحة الكلية للبصل ، إشارة الي انها العروة الرئيسية في المساحة والانتاج وأنها شهدت تذبذبات المساحة في الفترات التي سبق استعراضها في المساحة الكلية، ويؤكد ذلك ما توصلت اليه نتائج تقدير الاتجاه العام حيث تشير المعادلة (١) بالجدول (٢) أن المساحة المزروعة بالبصل للعروة الشتوية في مصر أخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً ومعنوياً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ ، بمقدار بلغ حوالي ٦,٦٣ ألف فدان سنوياً، يمثل نحو ٦,٥٤%

من متوسط المساحة المزروعة بالبصل للعروة الشتوية في مصر خلال الفترة المشار إليها ، وتشير قيمة (F) المحسوبة والمقدرة بنحو ٥٦,٩٥ إلى صلاحية النموذج المستخدم وملاءمته لطبيعة البيانات الإحصائية للظاهرة محل الدراسة.

جدول رقم (١) : تطور المساحة المزروعة وفقا للعروات والإنتاجية الفدانوية والإنتاج الكلي لمحصول البصل في مصر، خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

السنوات	أجمالي المساحة المزروعة ألف فدان	مساحة العروة الشتوي ألف فدان	%	مساحة العروة الصيفي ألف فدان	%	مساحة العروة النيلي ألف فدان	%	الإنتاجية الفدانوية طن / فدان	الإنتاج الكلي الف طن
٢٠٠٠	٩١	٧٣	٨٠	١٢	١٣	٦	٧	١١,٥٥٢	١,٥١
٢٠٠١	٨٥	٦١	٧٢	١٤	١٦	١٠	١٢	١١,٩٠٧	١,٠١٢
٢٠٠٢	٩٢	٧٠	٧٦	١٢	١٣	١٠	١١	١١,٩٢٧	١,٠٩٧
٢٠٠٣	٨٠	٦١	٧٦	١٠	١٣	٩	١١	١٢,٦٣٧	١,٠١١
٢٠٠٤	١٠١	٧٥	٧٤	١٥	١٥	١١	١١	١٣,١٤٦	١,٣٢٨
٢٠٠٥	١٢٦	١٠٩	٨٦	١١	٩	٦	٥	١٢,٩٦	١,٦٣٣
٢٠٠٦	٩٣	٦٥	٧٠	١٨	١٩	١٠	١١	١٢,٨٥٦	١,١٩٦
٢٠٠٧	١١٧	٨٧	٧٤	١٥	١٣	١٥	١٣	١٣,٤٥٦	١,٥٧٤
٢٠٠٨	١٣٦	١٠٩	٨٠	١٥	١١	١٢	٩	١٣,٨٧	١,٨٨٦
٢٠٠٩	١٥٣	١٢٣	٨٠	١٧	١١	١٣	٩	١٣,٦٩٢	٢,٠٩٥
٢٠١٠	١٦٦	١٣٤	٨١	١٩	١١	١٣	٨	١٣,٩١٦	٢,٣١٠
٢٠١١	١٦٤	١٣٢	٨١	١٥	٩	١٧	١٠	١٤,٣٢٣	٢,٣٤٩
٢٠١٢	١٥٣	١٣٦	٨٩	٨	٥	٩	٦	١٤,٣٩٦	٢,٢٠٣
٢٠١٣	١٤٤	١٢٤	٨٦	٨	٦	١٢	٨	١٥,٠٧٨	٢,١٧١
٢٠١٤	١٧٩	١٦١	٩٠	٨	٤	١٠	٦	١٥,١٣٢	٢,٧٠٩
المتوسط	١٢٥	١٠١	٨١	١٣	١٠	١١	٩	١٣,٦٦	١,٧٠٨

المصدر: جمعت و حسبت من بيانات : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

جدول رقم (٢) : الاتجاه الزمني العام لتطور مساحة وإنتاجية وإنتاج محصول البصل وفقا للعروات في مصر، خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

م	المتغير	الثابت A	معامل الانحدار B	قيمة T المحسوبة	متوسط الفترة	معامل التحديد R2	قيمة F المحسوبة	معدل التغير السنوي %
١	المساحة المزروعة للعروة الشتوية ألف فدان	٤٨,٢٨	٦,٦٣	**٧,٥٥	١٠.١	٠,٨١٤	٥٦,٩٥	٦,٥٤
٢	المساحة المزروعة للعروة الصيفية ألف فدان	١٤,٣٦	-٠,١٥٤	-٠,٦٩٦	١٣	٠,٠٠٤	٠,٤٨٥	-
٣	المساحة المزروعة للعروة النيلية ألف فدان	٨,٣٢	٠,٣١٨	١,٩٦	١١	٠,٢٢٨	٣,٨٥	-
٤	إجمالي المساحة المزروعة العروات الثلاث بالآلاف فدان	٧٠,٩٧	٦,٨٥	**٧,٧٩	١٢٥	٠,٨٢٤	٦٠,٧٥	٥,٤٤
٥	الإنتاجية الفدانوية طن / فدان	١١,٤٥	٠,٢٤٣	**١٧,٦٦	١٣,٦٦	٠,٩٦٠	٣١٢	١,٨٧
٦	الإنتاج الكلي مليون طن	٠,٧٣٧	٠,١٢١	**١٠,٤٤	١,٧٠٨	٠,٨٩٣	١٠.٩	٧,١١

(-) تشير الي غير معنوية النموذج ، (**) تشير الي معنوية معامل الانحدار عند مستوي معنوية (٠,٠١) ، (*) تشير إلى معنوية معامل الانحدار عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

٣- تطور المساحة المزروعة بالبصل للعروة الصيفية:

يشير جدول (١) إلي أن المساحة المزروعة بالبصل للعروة الصيفية قد تذبذبت خلال فترة الدراسة وبلغت أدنى مساحة لها حوالي ٨ ألف فدان في أعوام ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤ ، وبينما بلغت أكبر مساحة حوالي ١٩ ألف فدان في عام ٢٠١٠ ، بمتوسط سنوي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) بلغ حوالي ١٣ ألف فدان،

وبدراسة الاتجاه الزمني العام تشير المعادلة (٢) بجدول (٢) أن المساحة المزروعة بالبصل للعروة الصيفية في مصر أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً وغير معنوي إحصائياً ، أي أن التغيرات في المساحة المزروعة بالبصل للعروة الصيفية تدور حول المتوسط الحسابي لفترة الدراسة .

٤- تطور المساحة المزروعة بالبصل للعروة النيلية:

يشير جدول (١) إلي أن المساحة المزروعة بالبصل للعروة النيلية تقارب العروة الصيفية، فقد تراوحت ما بين مساحة دنيا بلغت حوالي ٦ ألف فدان في عامي ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٥ ، ومساحة قصوي بلغت حوالي ١٧ ألف فدان في عام ٢٠١١ ، وبمتوسط خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) بلغ حوالي ١١ ألف فدان ، وبدراسة الاتجاه الزمني العام تشير المعادلة (٣) بجدول (٢) أن المساحة المزروعة بالبصل للعروة النيلية في مصر أخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً غير معنوي إحصائياً ، أي أن التغيرات في المساحة المزروعة بالبصل للعروة النيلية تدور حول المتوسط الحسابي لفترة الدراسة.

٥- تطور الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل :

تشير بيانات جدول (١) إلي أن الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل في تزايد بشكل عام من حوالي ١١,٥٥ طن / فدان في عام ٢٠٠٠ ، إلي حوالي ١٥,١٣ طن/فدان في عام ٢٠١٤ ، بزيادة قدرها حوالي ٣,٥٨ طن/فدان ، تمثل نحو ٣١% تقريبا ، وبمتوسط خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) قدر بحوالي ١٣,٦٦ طن / فدان تقريبا ، وبدراسة الاتجاه الزمني العام تشير المعادلة (٥) بجدول (٢) الي أن الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل في مصر أخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً ومعنوياً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ ، بمقدار بلغ حوالي ٠,٢٤٣ طن/فدان سنوياً، يمثل نحو ١,٨٧% من متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة المشار إليها ، وتشير قيمة (F) المحسوبة والمقدرة بنحو ٣١٢ إلي صلاحية النموذج المستخدم وملاءمته لطبيعة البيانات الإحصائية للظاهرة محل الدراسة .

٦- تطور الإنتاج الكلي لمحصول البصل وفقاً لإجمالي العروات:

يتبين من جدول (١) أن الإنتاج الكلي لمحصول البصل قد تزايد من ١,٠٥ مليون طن في بداية الفترة عام ٢٠٠٠ ، إلي ٢,٧١ مليون طن في نهاية الفترة ، بزيادة مطلقة قدرت ١,٦٦ مليون طن، تمثل نحو ١٥٨% تقريبا ، وقد بلغ أدنى إنتاج حوالي ١,٠١ مليون طن في عام ٢٠٠٣ ، وأقصى إنتاج بلغ حوالي ٢,٧١ مليون طن في عام ٢٠١٤ ، بمتوسط عام خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ١,٧١ مليون طن تقريبا، وبدراسة الاتجاه الزمني العام تشير المعادلة (٦) بجدول (٢) أن الإنتاج الكلي لمحصول البصل بمصر أخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً ومعنوياً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ ، بمقدار بلغ نحو ٠,١٢١ مليون طن سنوياً، يمثل نحو ٧,١١% من متوسط الإنتاج الكلي لمحصول البصل في مصر خلال الفترة المشار إليها، وتشير قيمة (F) المحسوبة والمقدرة بنحو ١٠٩ إلي صلاحية النموذج المستخدم وملاءمته لطبيعة البيانات الإحصائية للظاهرة محل الدراسة.

٧- تطور السعر المزرعي لمحصول البصل :

وباستقراء بيانات جدول (٣) تبين أن متوسط السعر المزرعي للطن من البصل قد تزايد من حوالي ٢١٦,٥ جنية في عام ٢٠٠٠ ، الي حوالي ٩٥٩ جنية / طن في عام ٢٠١٤ ، بمتوسط خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤) قدر بحوالي ٥٥٠ جنية / طن تقريبا ، وبدراسة الاتجاه الزمني العام تشير المعادلة (١) بجدول (٤) أن السعر المزرعي لمحصول البصل بمصر أخذ اتجاهاً عاماً تصاعدياً ومعنوياً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ ، بمقدار بلغ حوالي ٦٠,٧٩ جنية للطن سنوياً، يمثل نحو ١١,٠٦% من متوسط السعر المزرعي لمحصول البصل في مصر خلال الفترة المشار إليها ، وتشير قيمة معامل التحديد الي أن ٩٥,٦% من التغيرات في السعر المزرعي لمحصول البصل خلال فترة الدراسة ترجع إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن .

٨- تطور الإيراد الكلي لمحصول البصل :

يتضح من جدول (٣) أن الإيراد الكلي للفدان قد تزايد في بداية الفترة عام ٢٠٠٠ من حوالي ٢٥٠١ جنية / فدان ، الى حوالي ١٤,٥١٢ ألف جنية / فدان عام ٢٠١٤ ، بزيادة قدرها حوالي ١٢,٠١١ ألف جنية/ فدان ، تمثل نحو ٤٨٠% تقريبا ، بمتوسط الإيراد الكلي لفدان البصل خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠) قدر بحوالي ٧,٦٣ ألف جنية تقريبا .

وبدراسة الاتجاه الزمني العام تشير المعادلة (٢) بجدول (٤) أن الإيراد الكلي لمحصول البصل بمصر أخذ اتجاهًا عامًا تصاعديًا ومعنويًا إحصائيًا عند مستوي ٠,٠٥ ، بمقدار بلغ حوالي ٩٤٩,١٣ جنية / فدان سنويًا ، يمثل نحو ١٢,٤٤% من متوسط الإيراد الكلي لمحصول البصل في مصر خلال الفترة المشار إليها ، وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن ٩٦,٦% من التغيرات في الإيراد الكلي لمحصول البصل خلال فترة الدراسة ترجع إلي العوامل التي يعكسها عامل الزمن والباقي يرجع إلي عوامل غير مدروسة .

٩- تطور التكاليف الكلية لمحصول البصل :

يتبين من جدول (٣) أن التكاليف الكلية لفدان البصل متزايدة إلى حد ما في (بداية الفترة) بلغت حوالي ٢٢٠٦,٤ جنية / فدان ، وفي نهاية الفترة بحوالي ٤٠٩٠ جنية / فدان ، وبلغ أدنى متوسط التكاليف ٢١٨٩,٣ جنية / فدان في عام ٢٠٠١ ، وبمتوسط سنوي للتكاليف الكلية لفدان البصل خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠) بلغ حوالي ٢٩٧٢ جنية / فدان تقريبا ، وبدراسة الاتجاه الزمني العام تشير المعادلة (٣) بجدول (٤) أن التكاليف الكلية لمحصول البصل بمصر أخذت اتجاهًا عامًا تصاعديًا ومعنويًا إحصائيًا عند مستوي ٠,٠١ ، بمقدار بلغ حوالي ١٣٩,٨٩ جنية / فدان سنويًا ، يمثل نحو ٤,٧١% من المتوسط السنوي للتكاليف الكلية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة المشار إليها .

وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن ٩٧,٧% من التغيرات في التكاليف الكلية لمحصول البصل خلال فترة الدراسة ترجع إلي العوامل التي يعكسها عامل الزمن .

جدول رقم (٣) : تطور المتغيرات الاقتصادية لمحصول البصل في مصر ، خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠) .

السنوات	السعر المزرعي جنية / طن	الإيراد الكلي جنية / فدان	التكاليف الكلية جنية / فدان	صافي العائد الفداني جنية	العائد علي التكاليف	اربحية الجنيه المستثمر
٢٠٠٠	٢١٦,٥	٢٥٠١	٢٢٠٦,٤	٢٩٤,٦	١,١٣	٠,١٣
٢٠٠١	٢٢٣,٤	٢٦٦٠	٢١٨٩,٣	٤٧٠,٧	١,٢٢	٠,٢٢
٢٠٠٢	٢٢٨,٤	٢٧٢٤,١	٢٢٠٦,٤	٥١٧,٧	١,٢٣	٠,٢٣
٢٠٠٣	٢٣٠	٢٩٠٧	٢٣٧٠	٥٣٧	١,٢٣	٠,٢٣
٢٠٠٤	٣١٥	٤١٤١	٢٤٨٦	١٦٥٥	١,٦٧	٠,٦٧
٢٠٠٥	٢٩٦	٣٨٣٦	٢٦٣٢	١٢٠٤	١,٤٦	٠,٤٦
٢٠٠٦	٤٨٠	٦١٧١	٢٧٩١	٣٣٨٠	٢,٢١	١,٢١
٢٠٠٧	٦٠٣	٨١١٤	٢٨٢٧	٥٢٨٧	٢,٨٧	١,٨٧
٢٠٠٨	٦٥٩	٩١٤٠	٣٠٤٠	٦١٠٠	٣,٠١	٢,٠١
٢٠٠٩	٧٠٧	٩٦٨٠	٣٢٩٠	٦٣٩٠	٢,٩٤	١,٩٤
٢٠١٠	٧٥٥	١٠٥٠٧	٣٤٣٨	٧٠٦٩	٣,٠٦	٢,٠٦
٢٠١١	٨٤٠	١٢٠٣١	٣٦٣٧	٨٣٩٤	٣,٣١	٢,٣١
٢٠١٢	٨٥٨	١٢٣٥٢	٣٦١٢	٨٧٤٠	٣,٤٢	٢,٤٢
٢٠١٣	٨٧٦	١٣٢٠٨	٣٧٦٧	٩٤٤١	٣,٥١	٢,٥١
٢٠١٤	٩٥٩	١٤٥١٢	٤٠٩٠	١٠٤٢٢	٣,٥٥	٢,٥٥
المتوسط	٥٤٩,٨	٧٦٣٢,٣	٢٩٧٢,١	٤٦٦٠,٢	٢,٥٧	١,٥٧

المصدر : جمعت و حسبت من بيانات : وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

١٠- تطور صافي العائد الفداني لمحصول البصل :

يتضح من جدول (٣) أن صافي العائد الفداني خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠) قد تزايد من حوالي ٢٩٥ جنية/ فدان بداية الفترة عام ٢٠٠٠ ، إلي حوالي ١٠,٤٢ ألف جنية / فدان ، تمثل الزيادة نحو ١٠,١٣ ألف جنية / فدان ، وبمتوسط سنوي لفترة البحث بحوالي ٤٦٦٠ جنية / فدان تقريبا .

جدول رقم (٤) : الاتجاه الزمني العام لتطور المتغيرات الاقتصادية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

م	المتغير	الثابت A	معامل الانحدار B	قيمة T المحسوبة	متوسط الفترة	معامل التحديد R2	معدل التغير السنوي %
١	السعر المزرعي جنيه / طن	٦٣,٤١	٦٠,٧٩	**١٦,٨٤	٥٤٩,٨	٠,٩٥٦	١١,٠٦
٢	الإيراد الكلي جنيه / فدان	٣٩,٢٤	٩٤٩,١٣	**١٩,١١	٧٦٣٢,٣	٠,٩٦٦	١٢,٤٤
٣	التكاليف الكلية جنيه / فدان	١٨٥٣	١٣٩,٨٩	** ٢٣,٣٧	٢٩٧٢,١	٠,٩٧٧	٤,٧١
٤	صافي العائد جنيه / فدان	١٨١٤	٨٠٩,٢٤	**١٧,٣٤	٤٦٦٠,١	٠,٩٥٩	١٧,٣٧
٥	العائد على التكاليف	٠,٢٧٠	٠,٢٠٧	**١٢,٦٦	١,٤	٠,٩٢٥	١٤,٧٩

(**) تشير إلي معنوية معامل الانحدار عند مستوي معنوية (٠,٠١).

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٣)

بدراسة الاتجاه الزمني العام تشير المعادلة (٤) بجدول (٤) أن صافي العائد الفداني لمحصول البصل بمصر أخذ اتجاهًا عامًا تصاعدياً ومعنوياً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ بمقدار بلغ حوالي ٨٠٩,٢٤ جنيه / فدان سنوياً، يمثل نحو ١٧,٣٧% من متوسط صافي العائد الفداني لمحصول البصل في مصر خلال الفترة المشار إليها ، وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن نحو ٩٥,٩% من التغيرات في صافي العائد الفداني لمحصول البصل خلال فترة الدراسة ترجع إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن والباقي الي عوامل غير مدورسة .

١١- العائد على التكاليف:

توضح بيانات الجدول رقم (٣) أن العائد على التكاليف في إنتاج محصول البصل خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) متذبذب ما بين سنة وأخرى ، فقد بلغ في عام ٢٠٠٠ نحو ١٣ قرش/جنية ، وفي عام ٢٠١٤ نحو ٢٥٥ قرش/جنية، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١٥٧ قرش / جنية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، وبدراسة الاتجاه الزمني العام تشير المعادلة (٥) بجدول (٤) أن العائد على التكاليف لمحصول البصل بمصر أخذ اتجاهًا عامًا تصاعدياً ومعنوياً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ بمقدار بلغ حوالي ٠,٢٠٧ جنيه سنوياً، يمثل نحو ١٤,٧٩% من متوسط العائد على التكاليف لمحصول البصل في مصر خلال الفترة المشار إليها والبالغ نحو ١,٤ جنيه ، وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن نحو ٩٢,٥% من التغيرات في العائد على التكاليف لمحصول البصل خلال فترة الدراسة ترجع إلي عامل الزمن والباقي الي عوامل غير مقيسة.

- الهوامش التسويقية لمحصول البصل كامل النضج :

باستعراض جدول (٥) يتبين أن متوسط سعر الطن للبصل كامل النضج للمستهلك في متوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) قد بلغ حوالي ٢١٧٠ جنيه للطن في سوق التجزئة ، بينما متوسط السعر المزرعي بلغ حوالي ٨٥٧,٦ جنيه للطن ، وبالتالي فإن الهامش التسويقي للطن قد بلغ حوالي ١٣١٢,٤ جنيه للطن ويتوزع هذا الهامش التسويقي بين تاجري الجملة والتجزئة وقد بلغ نصيب كل منهما حوالي ٩٦٠,٤ ، ٣٥٢ جنيه للطن علي الترتيب ، مما سبق يتضح ارتفاع الهوامش التسويقية للبصل كامل النضج وانخفاض الكفاءة التسويقية له، وقد يرجع ذلك إلي انخفاض نسبة الرطوبة مما يؤدي إلي انخفاض وزنه، كما يشير الجدول المشار إليه إلي نصيب المنتج من جنيه المستهلك لمحصول البصل كامل النضج خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) حيث تبين أن نصيب المنتج قد بلغ نحو ٣٩,٦٧% ، ونصيب تاجري الجملة والتجزئة قد بلغ نحو ١٦,٢٧% ، ٤٤,٠٥% علي الترتيب وهذا يوضح انخفاض كفاءة النظام التسويقي للبصل لانخفاض نصيب المنتج عن ٥٠% من سعر المستهلك واتسامة بعدم العدالة .

ثانياً: تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية لمحصول البصل:

تبين من دراسة بيانات جدول (٦) تزايد الإنتاج الكلي والسعر المزرعي والإيراد الكلي، وكمية وقيمة صادرات محصول البصل بحوالي ٢,٧١ مليون طن ، وحوالي ٩٥٩ جنيه / طن ، وحوالي ٢,٦ مليار جنيه ،

وحوالي ٤٤٢,٩٦ ألف طن ، وحوالي ١,٤٢ مليار جنيهه خلال عام ٢٠١٤، بالمقارنة بعام ٢٠٠٠ ، وتمثل كمية الصادرات نحو ١٦,٣٥% من إنتاج البصل لنفس العام ٢٠١٤. وتبين من دراسة الاتجاه الزمني العام كما هو موضح بجدول (٧) تزايد الإنتاج الكلي ، والإيراد الكلي، وكمية وقيمة الصادرات من محصول البصل بمصر بمقدار سنوي بلغ حوالي ١٢١,٤٤ ألف طن، وحوالي ١٧٣,٣٣ جنيهه / فدان ، وحوالي ١٨,٠٤ ألف طن، وحوالي ١١٦,٠٩ ألف جنيهه علي الترتيب، يمثلون نحو ٧,١١% ، ١٦,٠٣% ، ٥,٧% ، ١٩,٠٧% من متوسط كل من الإنتاج الكلي ، والإيراد المزرعي الكلي ، وكمية وقيمة الصادرات لمحصول البصل في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠)، وقد ثبتت معنوية العلاقات المقدره إحصائيا عند مستوي معنوية ٠,٠١، كما هو موضح بالمعادلات أرقام (١، ٢، ٣، ٤).

جدول رقم (٥) : الهوامش التسويقية ونصيب المنتج وتاجري الجملة والتجزئة من جنيهه المستهلك

لمحصول البصل في مصر ، خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٠).

السنوات	سعر الطن بالجنيه			الهوامش التسويقية جنيهه/طن			% من جنيهه المستهلك		
	مزرعة	جملة	تجزئة	تاجر الجملة	تاجر التجزئة	الجملة	المنتج	تاجر الجملة	تاجر التجزئة
٢٠١٠	٧٥٥	١٥٤٠	١٨٥٠	٧٨٥	٣١٠	١٠٩٥	٤٠,٨١	٤٢,٤٣	١٦,٧٦
٢٠١١	٨٤٠	١٦١٠	٢٠٠٠	٧٧٠	٣٩٠	١١٦٠	٤٢,٠٠	٣٨,٥٠	١٩,٥٠
٢٠١٢	٨٥٨	١٨٩٠	٢١٥٠	١٠٣٢	٢٦٠	١٢٩٢	٣٩,٩١	٤٨,٠٠	١٢,٠٩
٢٠١٣	٨٧٦	١٩٥٠	٢٣٥٠	١٠٧٤	٤٠٠	١٤٧٤	٣٧,٢٨	٤٥,٧٠	١٧,٠٢
٢٠١٤	٩٥٩	٢١٠٠	٢٥٠٠	١١٤١	٤٠٠	١٥٤١	٣٨,٣٦	٤٥,٦٤	١٦,٠٠
المتوسط	٨٥٧,٦	١٨١٨	٢١٧٠	٩٦٠,٤	٣٥٢	١٣١٢,٤	٣٩,٦٧	٤٤,٠٥	١٦,٢٧

المصدر : جمعت و حسبت من بيانات ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة

المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

٢- سجلات قسم الإحصاء والتسعير ، إدارة سوق الجملة بمدينة العبور.

جدول رقم (٦) : تطور الإنتاج الكلي وكمية وقيمة الصادرات المصرية لمحصول البصل

خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

السنوات	قيمة الإنتاج مليون جنيه	الكميات المصدرة ألف طن	قيمة الصادرات مليون جنيه	الأهمية النسبية للكميات المصدرة من الإنتاج %
٢٠٠٠	٢٢٧,٥٤	١٤٧,٧٨٦	٤٣,١٣	١٤,٠٦
٢٠٠١	٢٢٦,٠٨	١٦٦,٣٥٧	٥٦,٦٠	١٦,٤٤
٢٠٠٢	٢٥٠,٥٥	٢٩٣,٤٢٩	١٠٦,٤٨	٢٦,٧٥
٢٠٠٣	٢٣٢,٥٣	٣٢٠,٢٣٣	١٩٧,٢٢	٣١,٦٧
٢٠٠٤	٤١٨,٣٢	٣٢٩,٦١٨	٢٠٩	٢٤,٨٢
٢٠٠٥	٤٨٣,٣٧	٣٠٠,٩٤٢	١٧٩,٠٩	١٨,٤٣
٢٠٠٦	٥٧٤,٠٨	٢٠٤,٦٥٤	١٣٧,٠٢	١٧,١١
٢٠٠٧	٩٤٩,١٢	٢٠١,٢٣٥	٢٠٣,٣٤	١٢,٧٨
٢٠٠٨	١٢٤٢,٨٧	٢٤٦,٣٥	٥٢٩,٦١	١٣,٠٦
٢٠٠٩	١٤٨١,١٧	٣٦١,٢٨٩	٩٤٦,٩٨	١٧,٢٥
٢٠١٠	١٧٤٤,٠٥	٥١٢,٣٣١	١٢٨٧,١٤	٢٢,١٨
٢٠١١	١٩٧٣,١٦	٤٩٠,٨٢٤	١٢٨٤,٩٩	٢٠,٩
٢٠١٢	١٩٨٠,١٧	٣٣٧,٤٢٩	٩٤٤,١٣	١٥,٣٢
٢٠١٣	١٩٠١,٨٠	٣٩٤,٩٦٢	١٥٨٨,١٤	١٨,١٩
٢٠١٤	٢٥٩٧,٩٣	٤٤٢,٩٦٢	١٤١٦,٥٩	١٦,٣٥
المتوسط	١٠٧٩,٥٢	٣١٦,٦٩٣	٦٠٨,٦٣	١٨,٥٤

قيمة الإنتاج = الإنتاج الكلي جدول (١) مضروبا في السعر المزرعي جدول (٣)

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد مختلفة .

٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة

الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة.

عملية تخزين محصول البصل وأثارها:-

تساهم عملية تخزين المحاصيل في الامداد المستمر لمحاصيل الخضر طول العام لسد الطلب عليها

بالرغم من موسمية إنتاجها مما تتطلب إلي ضرورة تخزينها والاحتفاظ بها أطول مدة ممكنة خالية من

الأمراض والاضرار التي تعوق استهلاكها ، وتختلف كيفية التخزين حسب نوعية الثمار ومدة التخزين والغرض من التخزين ، ويتطلب التخزين عادة التحكم درجات الحرارة والرطوبة والاكسجين وثنائي اوكسيد الكربون والغازات المختلفة ، بينما يساهم التصنيع الغذائي في حفظ المحاصيل الغذائية لفترة طويلة عن طريق تحويل هذه المواد الغذائية إلي صورة أخرى أقل قابلية للتلوث مثل التجفيف والتعليب والتجميد والتبخير والتخليل ، وتساعد عملية التصنيع كثيرا في عملية تسويق السلع المختلفة وعموما تضيف كل عملية من هذه العمليات قيمة مضافة للسلعة موضع الدراسة^(٥). وتشير القيمة المضافة الي القيمة الإضافية التي خلقت خلال مرحلة معينة من مراحل الإنتاج والتسويق ، بينما يري فريدمان أنه لإنتاج سلعة ما فإن عناصر الإنتاج تقوم بخدمة معينة تقوم بزيادة سعر الوحدة من هذه السلعة بشكل يتناسب مع التكلفة لهذه السلعة ، ولذا فان القيمة المضافة تعبر عن ثمن البيع مطروح منه تكلفة الإنتاج ، وعموما يعود مفهوم القيمة المضافة الي مفهوم زيادة ثروة الشركات التي يجب ان تعود علي أصحابها بمبالغ اكبر من تكلفة الدين والملكية.

جدول رقم (٧) : الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج الكلي وكمية وقيمة الصادرات من تصدير محصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)

البيان	رقم المعادلة	المتغير التابع	A	B	R2	F	% التغير السنوي
الإنتاج الكلي	١	الكمية بالآلف طن قيمة t	٧٣٦,٨٥	١٢١,٤٤ ** (١٠,٤٤)	٠,٨٩٣	١٠٩	٧,١١
الإيراد المزرعي الكلي	٢	القيمة بالآلف جنيه قيمة t	٣٠٤,٧٥-	١٧٣,٣٣ ** (١٣,٣٩)	٠,٩٣٢	١٧٩,٤	١٦,٠٣
كمية الصادرات	٣	الكمية بالآلف طن قيمة t	١٧٢,٣٩	١٨,٠٤ ** (٣,٧٤)	٠,٥١٧	١٣,٩٥	٥,٧٠
قيمة الصادرات	٤	القيمة بالآلف جنيه قيمة t	٣٢٠,١-	١١٦,٠٩ ** (٨,٠)	٠,٨٣١	٨٤	١٩,٠٧

القيم ما بين الأقواس عبارة عن قيمة (ت) المحسوبة .

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول (٦)

تشير بيانات عينة الدراسة بجدول (٨) الي الآثار التي ترتبت علي عملية تخزين البصل خمس شهور فقد ساهمت في زيادة تكاليف الطن بحوالي ٦٥ جنيه، وتعتبر هذه الزيادة عن تكاليف التخزين والتي تمثل نحو ٢٣,٢١% بالمقارنة بتكاليف الطن للمنتج، كما زاد كل من إجمالي إيراد الطن وصافي عائد الطن بحوالي ٦٤٠ ، ٥٧٥ جنيه تمثل نحو ٥٥,٦٥ % ، ٦٦,١% علي الترتيب ، بالمقارنة بتكاليف الطن غير المخزن وتعتبر هذه الزيادة عن المنفعة الزمنية الناتجة من تخزين المحصول ، كما بلغ العائد علي الجنيه المستثمر حوالي ٤,١٠٧ ، ٥,١٨٨ ، ٩,٨٥ جنيه لكلا من البصل غير المخزن، والبصل المخزن، وتمثل الزيادة نحو ٢٣٩,٨٣% . وبمقارنة إجمالي قيمة الفاقد في الطن المخزن والبالغ حوالي ١٧٣,٥٥ جنيه وصافي العائد الطن من الطن المخزن والبالغ حوالي ٥٧٥ جنيه، تبين زيادة صافي عائد القيمة المضافة للطن المخزن بحوالي ٤٠١,٤٥ جنيه ، تمثل نحو ٨٦,٦١ % بالمقارنة بإجمالي قيمة الفاقد في الطن المخزن.

التصدير وآثاره لمحصول البصل بعينة الدراسة:

باستقراء بيانات جدول (٩) التي تبين التصدير وأثره علي ربح المصدر لمحصول البصل بعينة الدراسة، قد تزايد ربح المصدر لمحصول البصل من حوالي ٩,٨ جنيه للطن من البصل عام ٢٠٠٠ ، إلي حوالي ١٥١٩,٤ جنيه للطن عام ٢٠١٤ ، وبمتوسط بلغ حوالي ٧١٢,٨ جنيه للطن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) ، كما بلغت مصاريف الشحن للطن حوالي ٦٥,٧ جنيه عام ٢٠٠٠ إلي حوالي ٧١٩,٦ جنيه للطن عام ٢٠١٤ ، وبمتوسط بلغ حوالي ٣٦٦,٦ جنيه للطن لفترة الدراسة ، وتزايدت كمية البصل المصدر من حوالي ١٤٧,٧٩ ألف طن عام ٢٠٠٠ ، إلي حوالي ٤٤٢,٩٦ ألف طن عام ٢٠١٤. بمتوسط بلغ حوالي ٣١٦,٦٩ ألف طن ، كما تزايدت قيمة الطن المصدر من حوالي ٢٩٢ جنيه للطن عام ٢٠٠٠ ، إلي حوالي ٣١٩٨ جنيه للطن عام ٢٠١٤ ، بمتوسط بلغ حوالي ١٦٢٩,٢ جنيه للطن خلال فترة الدراسة ، بينما بلغ

قيمة الطن المصدر بالدولار حوالي ٨٥ دولار للطن عام ٢٠٠٠ ، تزايد إلي حوالي ٤٤٧,٣ دولار للطن عام ٢٠١٤ ، وبمتوسط بلغ حوالي ٢٧٢,٦ دولار للطن خلال فترة الدراسة .

جدول رقم (٨): الأثار الاقتصادية المترتبة علي تخزين البصل لمدة ٥ أشهر للموسم الزراعي

(٢٠١٥/٢٠١٤)

البيان	بصل غير مخزن	بصل مخزن	الزيادة	%
تكلفة الطن بالجنيه	٢٨٠	٣٤٥	٦٥	٢٣,٢١
إيراد الطن بالجنيه	١١٥٠	١٧٩٠	٦٤٠	٥٥,٦٥
صافي عائد الطن بالجنيه	٨٧٠	١٤٤٥	٥٧٥	٦٦,١
العائد علي الجنيه المنفق	٤,١٠٧	٥,١٨٨	٩,٨٥	٢٣٩,٨٣
% الفاقد في الطن	١٨	١٠	٢٨	٥٥,٥٦
كمية الفاقد في الطن بالكم	٠,٠٨	٠,٠٤٥	٠,١٢٥	٥٦,٢٥
قيمة الفاقد في الطن بالجنيه	٩٣	٨٠,٥٥	١٧٣,٥٥	٨٦,٦١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥ .

جدول رقم (٩) : التصدير وأثرة علي القيمة المضافة لمحصول البصل بعينة الدراسة، للموسم الزراعي

(٢٠١٥/٢٠١٤)

السنوات	الكمية المصدرة بالالف طن	قيمة الصادرات بالمليون دولار	قيمة الطن المصدر بالدولار	سعر الدولار بالجنيه	قيمة الطن المصدر بالجنيه	مصاريف الشحن للطن	ربح المصدر
٢٠٠٠	١٤٧,٧٩	١٢٥٥٧	٨٥	٣,٤٣٥	٢٩٢	٦٥,٧	٩,٨
٢٠٠١	١٦٦,٣٦	١٤٦٢٩	٨٧,٩٤	٣,٨٦٩	٣٤٠,٢	٧٦,٥٥	٤٠,٢٥
٢٠٠٢	٢٩٣,٤٣	٢٣٨٨٥	٨١,٤	٤,٤٥٨	٣٦٣	٨١,٦٨	٥٢,٩٢
٢٠٠٣	٣٢٠,٢٣	٣٥٣٦٣	١١٠,٤٣	٥,٥٧٧	٦١٦	١٣٨,٦	٢٤٧,٤
٢٠٠٤	٣٢٩,٦٢	٣٣٨٨٥	١٠٢,٨	٦,١٦٨	٦٣٤	١٤٢,٧	١٧٦,٣
٢٠٠٥	٣٠٠,٩٤	٣٠٥٧٣	١٠١,٥٩	٥,٨٥٨	٥٩٥	١٣٣,٩	١٦٥,١
٢٠٠٦	٢٠٤,٦٥	٢٣٨٧٥	١١٦,٦٦	٥,٧٣٩	٦٧٠	١٥٠,٨	٣٩,٢
٢٠٠٧	٢٠١,٢٤	٣٥٨٦٨	١٧٨,٢٤	٥,٦٦٩	١٠١٠	٢٢٧,٣	١٧٩,٧
٢٠٠٨	٢٤٦,٣٥	٩٦٣٠٠	٣٩٠,٩	٥,٥	٢١٥٠	٤٨٣,٨	١٠٠٧,٢
٢٠٠٩	٣٦١,٢٩	١٦٤٦٨٥	٤٥٥,٨	٥,٧٥	٢٦٢١	٥٨٩,٧	١٣٢٤,٣
٢٠١٠	٥١٢,٣٣	٢٢١٨٩٢	٤٣٣,١	٥,٨	٢٥١٢	٥٦٥,٢	١١٩١,٨
٢٠١١	٤٩٠,٨٢	٢١٥٩٦٣	٤٤٠	٥,٩٥	٢٦١٨	٥٨٩,١	١١٨٨,٩
٢٠١٢	٣٣٧,٤٣	١٤٨٤٤٨	٤٣٩,٩	٦,٣٦	٢٧٩٨	٦٢٩,٦	١٣١٠,٤
٢٠١٣	٣٩٤,٩٦	٢٤٤٣٣٠	٦١٨,٦	٦,٥	٤٠٢١	٩٠٤,٧	٢٢٤٠,٣
٢٠١٤	٤٤٢,٩٦	١٩٨١٢٥	٤٤٧,٣	٧,١٥	٣١٩٨	٧١٩,٦	١٥١٩,٤
المتوسط	٣١٦,٦٩	١٠٠٠٢٥,٢	٢٧٢,٦	٥,٦	١٦٢٩,٢	٣٦٦,٦	٧١٢,٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات -

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : الكتاب الإحصائي السنوي ، أعداد مختلفة .
- ٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة.

المشاكل المتعلقة باقتصاديات إنتاج وتسويق البصل

لقد تعددت المشاكل والمعوقات التي تواجه منتجي الخضر في مصر مع التركيز علي محصول البصل في السنوات الأخيرة ، بل أنها دفعت العديد منهم للخروج من دائرة الإنتاج. وفيما يلي إيجاز لأهم المشاكل والمعوقات :

- ربح المصدر للطن = قيمة الطن المصدر بالجنيه - (السعر المزرعي + مصاريف الشحن)
- ربح المصدر للطن = قيمة السعر التصديري للطن / جنيه - (تكاليف الشحن + التكاليف التسويقية للشحن والتأمين والتعبئة والتغليف + قيمة الطن كمادة خام + تكاليف النقل)
- تكاليف الشحن = ١٢,٥% من قيمة الصادرات، تكاليف التأمين = (قيمة الصادرات / تكاليف الشحن) * ٢,٥%
- التعبئة والتغليف والنقل من المزرعة للمصنع أو الثلجة ٣,٤%، تكاليف النقل من المصنع إلي الميناء ٣,٦% إجمالي المصاريف للشحن والتأمين والتعبئة والتغليف يتراوح ما بين (٢٠% - ٢٢,٥%) من قيمة الصادرات.

١- المشاكل الإنتاجية :-

- أ- ارتفاع تكاليف عناصر الإنتاج مثل الأسمدة والمبيدات ، وعدم توافرها في الوقت المناسب .
- ب- عدم توفر التمويل اللازم لعمليات الإنتاج ، مما يؤدي الى قيام المنتجين باللجوء الى تجار مستلزمات الإنتاج أو تجار الجملة مما يؤدي الى تعرض المنتجين الى الاستغلال .

٢- المشاكل التسويقية :-

- أ-تذبذب الأسعار ، ويرجع ذلك لعدم توفر الأنباء والمعلومات السوقية أثناء اتخاذ قرار الزراعة والمساحة المراد زراعتها .
- ب-عدم توفر التمويل اللازم ، مما يجبر المنتج على التخلص من الإنتاج بإى سعر لتغطية التكاليف والقيام بسداد الديون ، وتحكم تجار الجملة وتجار مستلزمات الإنتاج في المنتجين .
- ج-انخفاض السعر المزرعي الذي يدفع المنتجين الى عدم الاهتمام بعمليتي الفرز والتدريج مما يزيد من نسبة الفاقد وارتفاع التكاليف التسويقية .
- د-عدم كفاية الطلب على المحصول بغرض التصنيع الى جانب انخفاض الطلب الخارجى أو تذبذبه، يؤدي إلى انخفاض الأسعار المزرعية وارتفاع الهوامش التسويقية .
- هـ-عدم توفر مشاريع التسويق التعاونى .

الملخص

يعتبر محصول البصل من محاصيل الخضر الهامة في مصر سواء علي مستوى الاستهلاك المحلي أو علي مستوى الصادرات الزراعية،وقدرت كميته إنتاج محصول البصل للموسم الزراعي ٢٠١٣/٢٠١٤ بحوالي ٢,٧١ مليون طن تمثل نحو ١١,٤ % من إجمالي إنتاج الخضر في مصر، والمقدر بحوالي ٢٣,٥٨ مليون طن لنفس العام، بينما بلغت حوالي ١,٧١ مليون طن تمثل نحو ٩,٢ % من إجمالي إنتاج الخضر البالغ حوالي ١٨,٥ مليون طن لمتوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤) ، كما بلغت كمية صادرات البصل المصري حوالي ٤٤٢,٩٦ ألف طن عام ٢٠١٤ تمثل نحو ١٦,٣ % من إجمالي إنتاج البصل لنفس العام، بينما قدرت كمية صادرات البصل المصري بحوالي ٣١٦,٦٩ ألف طن تمثل نحو ١٨,٥ % من إجمالي إنتاج البصل في مصر لمتوسط فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، ويهدف البحث الي محاولة زيادة القيمة المضافة المترتبة علي تخزين وتصدير محصول البصل، كما تبين أن المساحة المزروعة بالبصل قد تزايدت من حوالي ٩١ ألف فدان في عام ٢٠٠٠ الى حوالي ١٧٩ ألف فدان في عام ٢٠١٤ ، بمقدار بلغ حوالي ٦,٨٥ ألف فدان سنوياً، يمثل نحو ٥,٤٤ % من متوسط المساحة المزروعة بالبصل في مصر ، كما أن الإنتاجية الفدانبة لمحصول البصل في تزايد شبه مندرج من حوالي ١١,٥٥ طن / فدان في عام ٢٠٠٠ ، الى حوالي ١٥,١٣ طن/فدان في عام ٢٠١٤ ، بمقدار بلغ حوالي ٠,٢٤٣ طن/ فدان سنوياً، يمثل نحو ١,٨٧ % من متوسط الإنتاجية الفدانبة لمحصول البصل في مصر خلال الفترة المشار إليها ، كما تبين تزايد الإنتاج الكلي، والإيراد المزرعي الكلي، وكمية وقيمة الصادرات من محصول البصل بمصر بمقدار سنوي بلغ حوالي ١٢١,٤٤ ألف طن ، وحوالي ١٧٣,٣٣ جنيه / فدان، وحوالي ١٨,٠٤ ألف طن، ونحو ١١٦,٠٩ ألف جنيه علي الترتيب، يمثلون نحو ٧,١١ % ، ١٦,٠٣ % ، ٥,٧ % ، ١٩,٠٧ % من متوسط كل من الإنتاج الكلي ، والإيراد المزرعي الكلي ، وكمية وقيمة الصادرات لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، أما القيمة المضافة من تخزين محصول البصل قد ساهمت في زيادة تكاليف الطن بنحو ٦٥ جنيه ، وتعبر هذه الزيادة عن تكاليف التخزين والتي تمثل نحو ٢٣,٢١ % بالمقارنة بتكاليف الطن غير المخزن ، كما زاد كل من إجمالي إيراد الطن وصافي عائد الطن بحوالي ٦٤٠ ، ٥٧٥ جنيه تمثل نحو ٥٥,٦٥ % ، ٦٦,١ % علي الترتيب بالمقارنة بتكاليف الطن غير المخزن وتعبر هذه الزيادة عن المنفعة الزمنية الناتجة من تخزين المحصول ، كما بلغ العائد علي الجنيه المستثمر حوالي ٤,١١ ، ٥,١٩ ، ٩,٨٥ جنيه لكلا من البصل غير المخزن ، والبصل المخزن ، والقيمة المضافة من عملية التخزين لكل منهما علي الترتيب وتمثل القيمة

المضافة نحو ٢٣٩,٨٣%. وبمقارنة إجمالي قيمة الفاقد في الطن المخزن والبالغ حوالي ١٧٣,٥٥ جنيه وصافي العائد الطن للقيمة المضافة من الطن المخزن والبالغ حوالي ٥٧٥ جنيه، كما تبين زيادة صافي عائد القيمة المضافة للطن المخزن بحوالي ٤٠١,٤٥ جنيه، تمثل نحو ٨٦,٦١% بالمقارنة بإجمالي قيمة الفاقد في الطن المخزن. كما تبين التصدير وأثره علي القيمة المضافة لمحصول البصل بعينة الدراسة، حيث تزايدت القيمة المضافة لمحصول البصل من حوالي ٢٢٦,٣ جنيه للطن من البصل عام ٢٠٠٠ زادت الي حوالي ٢٤٧٨,٥ جنيه للطن عام ٢٠١٤، وبمتوسط بلغ حوالي ١٢٦٢,٦ جنيه للطن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، كما بلغت مصاريف الشحن للطن حوالي ٦٥,٧ جنيه عام ٢٠٠٠، زادت الي حوالي ٧١٩,٦ جنيه للطن عام ٢٠١٤، وبمتوسط بلغ حوالي ٣٦٦,٦ جنيه للطن لفترة الدراسة، وتزايدت كمية البصل المصدر من حوالي ١٤٧,٧٩ ألف طن عام ٢٠٠٠، الي حوالي ٤٤٢,٩٦ ألف طن عام ٢٠١٤ بمتوسط بلغ حوالي ٣١٦,٦٩ ألف طن، كما تزايدت قيمة الطن المصدر من حوالي ٢٩٢ جنيه للطن عام ٢٠٠٠ إلي حوالي ٣١٩٨ جنيه للطن عام ٢٠١٤، بمتوسط بلغ حوالي ١٦٢٩,٢ جنيه للطن خلال فترة الدراسة، بينما بلغ قيمة الطن المصدر بالدولار حوالي ٨٥ دولار للطن عام ٢٠٠٠ تزايد إلي حوالي ٤٤٧,٣ دولار للطن عام ٢٠١٤، وبمتوسط بلغ حوالي ٢٧٢,٦ دولار للطن خلال فترة الدراسة.

التوصيات

- ١- الاهتمام بزراعة الأصناف عالية الإنتاجية والتي تفي بمتطلبات التصدير مع الاتجاه لزيادة المساحة المزروعة لزيادة القدرة التصديرية من المحصول، وتوفير التمويل اللازم لزراعة وتسويق المحصول.
- ٢- توفير البيانات والمعلومات عن المحصول من المساحة المزروعة والإنتاج المتوقع والتوزيع الجغرافي
- ٣- ارتفاع الأثار المترتبة علي تخزين وتصدير المحصول يدعم توجه نحو زيادة الكميات التصديرية لدعم الميزان التجاري وتقليل الفجوة بين الصادرات والواردات.
- ٤- العمل علي التوزيع العادل للوظائف التسويقية وضمان حصول المنتج علي نصيب يتفق ومعدل المخاطرة.

المراجع

- ١- ألفت الباجوري (دكتور)، محاضرات في تخزين الحاصلات الزراعية، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة، (١٩٨٤).
- ٢- دعاء إسماعيل مرسي وآخرون (دكاترة) ، دراسة لبعض المؤشرات الإنتاجية والتصديرية لمحصول البصل في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد العشرون، العدد الرابع ديسمبر ٢٠١٠.
- ٣- سحر عبد المنعم السيد قمره (دكتور)، الأهمية الاقتصادية للإنتاج والصادرات المصرية الحالية والمقترحة للبصل الجاف، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول مارس ٢٠١٣.
- ٤- سعيد نبوي السيد، دراسة اقتصادية للفاقد في الزراعة المصرية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، (١٩٨٣).
- ٥- سمر محمد محمد بخادي، دراسة عن التجارة الخارجية المصرية لبعض المنتجات الزراعية المجففة، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.
- ٦- فاطمة عباس فهمي (دكتورة)، اقتصاديات تخزين الحبوب جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، (١٩٧٦).
- ٧- محمود عدل الدين إبراهيم (دكتور)، الفاقد من الحاصلات البستانية التصديرية بعد الحصاد ووسائل الإقلال منه، ندوة الفاقد من المحاصيل بعد الحصاد، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، (١٩٧٩).
- ٨- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة.
- ٩- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

ECONOMICS OF ONION CROP PRODUCTION AND THE VALUE ADDED OF STORING AND EXPORTING IN EGYPT

Dr. Al-Syed Al-Badawy Gamal Al-Bahrawy & Dr. Afifi Ali Afifi Hamouda
Agricultural Production Economics Research Department.
Agricultural Economics Research Institute

Summary

Onion crop is one of the important vegetable crops in Egypt, either at the consumption level or the export level. Onion production was about 2.709 million tons in the season 2013/2014 representing about 11.4 % of the total production of vegetables which was about 23.582 million tons. During the period 2000 – 2014, Onion production was about 1.708 million tons representing about 9.2 % of the total vegetable production which was about 18.5 million tons. Onion exports reached 442.902 thousand tons in 2014 representing about 16.3 % of the onion production, while it was 316.393 thousand tons representing about 18.5 % of the onion production as an average for the period 2000 – 2014.

This research aims at producing some recommendations for increasing the value added of storing and exporting onion in Egypt. The area cultivated with onion in Egypt increased from 91.000 feddans in the year 2000 to about 179.000 in the year 2014, with a rate of 6850 feddans yearly, representing about 5.44 % of the average area. Feddan productivity of onion increased from 11.552 tons in the year 2000 to about 15.132 tons in the year 2014, with a rate of 0.243 tons yearly, representing about 1.87 % of the average yield during the studied period.

Total onion production, return, export quantity and export value increased yearly by about 121.44 thousand tons, LE. 173.33 thousand, 18.04 thousand tons and LE. 116.09 thousand, representing about 7.11 %, 16.03 %, 5.7 % and 19.07 of the averages, during the period 2000 – 2014, respectively.

The added value of storage onion crop may have contributed to increased per ton costs about 65 pounds, this increase reflects the cost of storage, which represent approximately 23.21% compared to non-store costs, as both total revenue per ton and net return per ton at about 640 pounds, has increased, and about 575 pounds representing approximately 55.65% and approximately 66.1%, respectively, compared to non-store costs this increase reflects the time advantage resulting from the storage of the crop, as the yield on the invested pound amounted to about 4.107 pounds, 5.188 pounds and 9.85 pounds in each of the onion stored, not stored, and value-added of the storage process respectively. Value added represents about 239.83%.

Comparing the total value of losses in a stored ton, which was approximately 173.55 pounds and its net return per ton of added value which is about 575 pounds, it was found that net return value added per ton stored increases by about 401.45 pounds, representing approximately 86.61%. Study sample showed that the value-added of an exported ton of onion increased from about 226.3 pounds in 2000 to about 2478.5 pounds in 2014, with an average of about 1262.6 pounds per ton during the period (2000-2014). Total freight charges per ton of onion is about 65.7 pounds in 2000 increased to about 719.6 pounds per ton in 2014, with an average of about 366.6 pounds per ton for the study period. Exported quantity of onion increased from about 147.786 tons in 2000 to about 442.962 tons in 2014 with an average of about 316.693 tons, and the value of the exported ton from about 292 pounds in 2000 to about 3198 pounds in 2014, with an average of about 1629.2 pounds during the study period, while the value of the exported ton in dollars amounted to about \$ 85 in 2000 increased to approximately \$ 447.3 in 2014, with an average of about \$ 272.6 during the study period.